

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر السيرة النبوية للشيخ المجدد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله 10

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده - [00:00:05](#)

ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:00:35](#)

فهذه اول المجالس في مدارسة ومذاكرة باختصار سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه السيرة العطرة هذه السيرة القدوة والاسوة. في زمن يتخبط فيه الناس بانواع القدوات والاسوات فان في مذاكرتنا لسيرته عليه الصلاة والسلام - [00:01:03](#)

تعزيب للشهادة بانه عبد الله ورسوله وتقوية للايمان بالله جل وعلا بطاعة رسوله. ومحبة الله ورسوله وتلمس كيف كانت حياته لتأسى بها ونقتدي بها ولهذا عني العلماء بسيرته وسنته عناية فائقة عظيمة. ومن هذه الجهود كتاب السيرة النبوية - [00:01:44](#)

لمحمد ابن عبد الملك ابن هشام وهي المسماة عند العلماء بسيرة ابن هشام المطبوعة في اربعة اجزاء ولما كانت هذه السيرة فيها ان التطويل والتفريع انتدب العلماء رحمهم الله الى تهذيبها واختصارها. وكتب اهل العلم لا يصلح ان يتولى - [00:02:24](#)

اختصارها وتهذيبها وتقريبها الا من هو مثلهم من اهل العلم. لا يصلح ذلك لكل احد. فيتعبث في كتب العلماء تهذيبا واختصارا وتقريبا ونحو ذلك. والشيخ اجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب - [00:02:55](#)

ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي. المولودي في العيينة في سنة الف ومئة وخمس عشرة. يعني في اول القرن الثاني عشر والمتوفى في اوائل القرن الثالث عشر في سنة الف ومائتين وست في الدرعية. وهو المجدد لمن درس من معالم الدين - [00:03:23](#)

في هذا القرن الثاني عشر فكانت دعوته المباركة دعوة برجوع الناس الى المعين الصافي والمنهج الوافي منهج السلف الصالح الموروث عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وعن صحابته رضوان الله عليهم - [00:04:03](#)

ثم ما درج عليه به التابعون وبعدهم اتباع التابعين اختصر هذه السيرة اختصارا بديعا فلم يخل بمقصودها. وانما اتى بمعظم اصولها ومآلاتها ومقاصدها مرغما ذلك ما فيها من العلم وما فيها من الخير - [00:04:30](#)

والفقه وان كان ابنه الشيخ عبدالله ابن محمد ابن عبد الوهاب كان اوعب في هذه الناحية الفقهية في استلهاها من السيرة النبوية في كتابه الذي هو اكبر من هذا المسمى بمختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

والمجلس هذا وما يليه من المجالس هي في التعليق على بعض هذه المضامين اذ ان الشرح لست اها له. وكذلك التطويل ليس هذا محله وانما المقصود من ذلك ان نزكي قلوبنا وانفسنا بمضامين هذه السيرة النبوية - [00:05:26](#)

العطرة على صاحبها اكمل صلاة واتم تسليم. فنبدا مستعين بالله سائليه الهدى والتوفيق والسداد. وان يجعل هذه المجالس حجة لنا لا حجة علينا وانها سببا لنيل مرضاة ربنا منا فان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم في قلوب المؤمنين - [00:05:56](#)

ثواب مجالس الذكر فذكر فيها فوائد منها هذه الخمس. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كلام الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - [00:06:32](#)

هذه واحدة وترونها بادية فيكم وعليكم. الثانية وغشيتهم الرحمة عمتهم عاصيهم ودانيهم. لانهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ثالثها حفته الملائكة اي ملائكة هؤلاء انهم ملائكة سياحة سيارة في ارض الله. تستتبع مجالس العلم ومجالس الذكر فتفرح. بها وتطرب لها - [00:06:57](#)

فاذا رأى واحد منهم هذه المجالس نادى بعضهم بعضا ان هلموا تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا. ارتعوا تشبيهه بما يكون من البهيمة والناقة اذا رأت الارض الطيبة والخذ النافعة المساس رتعت فيها - [00:07:34](#)

مجالس العلم هي مراتع الملائكة يراعكم الله. وهي مراتع من تشبه بهم منكم لعباد الله الفضيلة الرابعة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده ذكر مدح. ذكرى ثناء ذكرى اشادة يذكر المجتمعين على العلم - [00:08:01](#)

طلبا له وتحصيلا له لوجه الله يشيد بهم جل وعلا عند ملائكته المقربين. الخصيص خامسة ان يقال لهم عند ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. فلا حرمانا الله هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه. نعم سم - [00:08:28](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف غفر الله له ولشيخنا وللمسلمين اعلموا احمد الله اننا فرض الله عليك معرفة دينك الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة - [00:08:53](#)

ويجاهد به واضاعته سبب لدخول النار. ومن اوضح ما يكون بذوي الفهم قصص الاولين والآخرين. قصص من نعم بدأ رحمه الله هذه هذا المختصر بما يبدأ به عامة مصنفاته ومؤلفاته ورسائله - [00:09:13](#)

تأسيا بنبينا صلى الله عليه وسلم واقتداء لاهل العلم بدأها بحمد الله والثناء عليه وبدأها بالديباجة المعروفة للشيخ في رسائله اعلم اعلم ماذا؟ رحمك الله كقوله اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم غفر الله لي ولك - [00:09:40](#)

رحمنا الله واياك. كما مكرم نظائره كما مكرم نظائره في ثلاثة الاصول في المسائل الست وفي غيرها يبدأها بهذه الديباجة لتلطيفا وتحننا الى المؤمنين ليستجيبوا. ثم ذكر ان اول واعظم ما فرض الله علينا معرفة الدين - [00:10:06](#)

طيب ما علاقة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بمعرفة الدين؟ علاقتها ان سيرته عليه الصلاة والسلام وسيلة مطروقة لمعرفة الدين الذي جاء به. لا سيما محور هذا الدين وقاعدته وهو توحيد رب العالمين - [00:10:34](#)

فان السيرة النبوية والهدي النبوي الشريف والذال العظيم دار عليها تحقيقا لها. ثم ذكر ما في قصص الاولين والآخرين ما ينتج عنها لذوي الافهام لا لذوي الغباوة والنقص ما فعل الله باولياءه - [00:10:55](#)

من الطائعين الموحدين وفي مقدمهم رسل الله واتباعهم من المؤمنين. وان من السنن الشرعية الجارية والله لعباده نعم قد يعظم البلاء وينوع عليهم هذا البلاء ليمحصهم والا فقد جرت سنته بماذا بنصر عباده المؤمنين. وكان حقا علينا - [00:11:21](#)

نصر المؤمنين. وكذلك مما في السير من معرفة ما اجرى الله عز وجل على اعدائه العصاة واعداء رسله من التكبيت والتبكيث والاهلاك العذاب ليكون لك عبرة فتنجو من طريقهم ومنهاجهم وتسلك طريق رسل الله واتباعهم - [00:11:53](#)

وما في هذه السير من العبرة التي للمؤمن عبرة لا لمحض التسلية وما فيها من تسلية المؤمنين ان ما نالهم وينالهم في سبيل دينهم قد نال من قبلهم نعم فمن لم يفهم ذلك ولم ينتفع به فلا عائلة فيه كما قال الله وكما اهلكنا قتلهم من قوم - [00:12:23](#)

وقال بعض السلف القصص جنود الله يعني ان المعاند لا يقدر يرد يردا. نعم. لا يقدر المعاند ولا المكابر على ردها. لانها معلومة بوقوعها في التواريخ تناقلها الناس عنهم والعقلاء يفطرون لهذا. اما من دونهم ممن عليهم غباوة. وعلى قلوبهم غشاء - [00:12:52](#)

ها هو حرموا هذا المعنى وتأملوا لما نزل نبينا صلى الله عليه وسلم من غار حراء خائفا مرتعبا قلق المضطرب قائلا لاهله ولخديجة زوجة ام المؤمنين رضي الله عنها زملوني زملوني - [00:13:25](#)

ثم لما سكن وهدى اخبرها عليه الصلاة والسلام بما لقي. فقال اني قد خشيت على نفسي. ان يكون مسه ماس الجن فقالت رضي الله عنها وهذا من كمال عقلها ووفور علمها - [00:13:55](#)

وفهمها كلا والله لا يخزيك الله ابدا. ثم عدت خمسا من افعاله التي عرف بالتتابع لمن قبلنا ان الله لا يخزي احد اهله واصحابه. كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك - [00:14:14](#)

كانت تحمل الكل الضعيف وتقري الظيف تكرمه وتعين الملهوف اي صاحب الاضطرار والحاجة وتعين على نواب الحق كل نائبة للحق كان النبي سارع اليها. ومنها حلف الفضول. بادر اليه. قبل ان يبعث. وكان عمره وقتها ست وثلاثون سنة - [00:14:36](#)

اي قبل البعثة بنحو اربع او خمس سنين. وتعين على نواب الحياة نواب الحق. كل نائبة من نواب الحق كان يبادر اليها. ففهمت رضي الله عنها من ذلك صدقه. وان الله لا يخزيه - [00:15:09](#)

وان الله لا يكتبه نعم. فاول ذلك نقص الله سبحانه عن ادم وابليس الى ان هبر ادم وزوجه الى الارض. طيب. عندنا ادم. ادم وشو انت يا ايها القارئ. لا ما حنا بالعربية. لو بغينا ندقق بالعربية ابلشنا ترى نمشي حنا - [00:15:27](#)

اي نعم. من ادم؟ وش وضعه؟ ما هو بنبي؟ يصلى ويسلم عليه او ما تبي الاجر؟ طيب ثم ابليس وشو؟ عدو نلعنه ولا نستعيذ بالله هذي وان لم تكتب الصلاة والسلام على انبياء الله والترضي على الصحابة وان لم يكتب - [00:15:57](#)

يقراه القارئ فعدم كتابته ليس سببا لعدم قراءتها وذكرها وهذا اجر للقارئ واجر للسامع. نعم. فاول ذلك. فاول ذلك ما قص الله سبحانه عن ادم عليه السلام وابليس نعوذ بالله منه الى ان ابر ادم عليه السلام وزوجه الى الارض فيها - [00:16:27](#)

ما هو واضح لمن تأمله. واخر القصة قوله تعالى. واخر القصة مضاف ومضاف اليه. نعم واخر القصة قوله تعالى. نعم. نعم. لماذا بدأ رحمة الله بقصة ادم؟ وانزال من الجنة. ولم يبدأ بقصة خلق ادم. ليه؟ لان - [00:16:57](#)

ابو البشر فلا يعرف بشر قبل ادم. بخلاف النظريات المعروفة عند الكفار الغربيين في علم الاجتماع ان هناك بشر قبل ادم. ولهذا نتج عن هذه النظريات اعتقاد باطل ان لدينا الانسان كان وثنيا ثم ترقى. كطباعه واحواله ومعيشته. وهذا غلط بين - [00:17:27](#)

فان اول الادميين واول البشر من؟ ادم. ما كان وثنيا. وانما كان نبيا مكلما فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ادم فقال ادم نبي مكلم. وهو ابو البشر. اما الخلق في الارض قبل ادم فنعم - [00:18:01](#)

فيه الجن والجن كان منهم اهل ايمان وصلاح واهل فجور وكفر وطلّاح وكان ابليس من الجن المؤمنين. فرفعه الله فجعله مع الملائكة رفعه لما كان مؤمنا مطيعا ثم رجع الى اصله الناري وطبعه - [00:18:25](#)

الثاني فتكبر وتعالى وتعاضم على امر الله بالسجود لادم عارض بين شرع وبين شرع الله وبين قدره. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكيف يسجد من الخير لمن هو اقل منه خيرية. فعارض بين شرع الله وبين قدره - [00:18:54](#)

وهذه اشر البدع. وافظعها في القضاء والقدر. وهم الابليسية. من عارضوا اقرؤا بالشرع واقروا فجعلوهما متعارضين متصادمين. وكان قبل هؤلاء من خلق الله الهن والهن وهي امم بادت. امم بادت ذكرها المؤرخون. كابن جرير - [00:19:21](#)

وابن كثير وابن الاثير وابن الجوزي وغيرهم في مؤرخاتهم ذكر المبدأ من نزول ادم. اذ خلقه وما كان فيه معلوم في القرآن لانه بالنزول بدأ الامتحان بهذه التشريعات. التي ترتب عليها بعث الرسل. والانبياء - [00:19:51](#)

عليهم الصلاة والسلام. وانزال الكتب نعم. فقلنا فقلنا في قومنا جميعا فانا فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك شباب نائم فيها غالبون. وفي الاية الاخرى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له - [00:20:21](#)

المعيشة الضجة الى قوله ولعذاب الآخرة اشد وابقى. نعم. ها هذه الايات في سورة البقرة في اوائل ومن اواخر طه تبين حقيقة ومآل وسبب بالخلق والتكليف بالعبادة هي اما طاعة الله وتوحيده فينعم صاحبها - [00:20:51](#)

ويسلم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما ان يكذب ويعاند فيكون من اهل الشقاوة في دنيا واهل الغواية والخلود في النار وبينهما عصاة الموحدين. الذين يبقى لهم اصل ايمانهم وتوحيدهم ويؤاخذون - [00:21:21](#)

بماذا بما يكون من تأثرهم بطريق وصراف اصحاب الجحيم في التكذيب والرد والعناد وعدم الامثال. نعم. وهده الذي وعدنا به وهده. وهده الذي وعدنا به هو الرسل وقد وفي بما وعد سبحانه فارسل الرسل مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد - [00:21:45](#)

لماذا ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام؟ الله قادر على ان يكلفنا معرفة الحق من الباطل والهدى من الضلال بغير رسل لكن هذا من

رحمة الله بنا واحسانه الى خلقه ان بعث اليه من رسلا باي وظيفة بالبشارة - [00:22:16](#)

والنذارة. البشارة لمن اطاعهم وعبد الله. والنذارة لمن عصاهم وعاندهم كفر بالله. وهذا فيه المعذرة. لطفة من الله ورحمة الى خلقه.

والا لو عذب الله جميع خلقه لما كان عليه ملامة. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لكن من كمال رحمته - [00:22:41](#)

ان بعث الرسل فقال في بعثتهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولهذا اهل السنة واهل الايمان

يعتقدون ويؤمنون ان من عافاهم الله وهدهم فهذا بفضله عليهم - [00:23:11](#)

ومن عذبهم فهذا بعدله فيهم. فهم بين رحمته وفضله وبين عدله وانصافه. ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان

عذبوا عدله او نعموا بفضله وهو الكريم الواسع - [00:23:37](#)

فهم يتقلبون بين عدله وبين فضله من اول الانبياء ها اللي يعرف يعطينا يمينة الربع يبي يعطونكم جوايز. وانا اقول نبي نزلهم اول

على جمر الغبن وشوف. هم يستاهلون الجوايز ولا ما يستاهلونها - [00:24:02](#)

يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه. سم ايش تقول؟ انت اول من هذا واول الرسل ليش فرقت بين ادم وبين نوح؟ ها ايه ايه وادم وادم

وادم نبي ايه. وراك جعلت ادم نبي وجعلت نوح رسولا. لان ادم كان - [00:24:25](#)

حول المسلمين من اللي حوله؟ من غير بنيه؟ بس؟ والجن والجن ها واهل الحفر ما هم معهم الوقت ما بعد جو طيب معه ناس اقرب

من نولا حوا زوجته ادم نبي والقاعدة القول الراجح بين الفرق في الفرق بين النبي والرسول - [00:25:05](#)

ما ذكره ابو العباس ابن تيمية في كتابه النبوات فانه ذكر عشرة اقوال في الفرق بين النبي والرسول. ارجح ان النبي من بعث الى قوم

مؤمنين سواء بشريعة جديدة كادم او بشريعة في من قبله - [00:25:35](#)

كزكريا ويحيى وذو الكفل فان بشريعة من؟ شريعة موسى. والرسول من بعث الى مخالفين ومؤمنين من باب اولي سواء من شريعة

جديدة كنوح ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام او بعثوا بشريعة من قبلهم. مثل من؟ مثل اسحاق. واسماعيل - [00:25:55](#)

مثل اسرائيل من اسرائيل؟ يعقوب ما هي بهذه الدولة الصهيونية الغاشمة يسمونها اسرائيل يا ولدي. هذا من لعبه على الناس. حتى

في الاعلام وفي غيرها سميت بهذا الاسم اسم ينشأ عليها الصغير ويهرم عليها الكبير يحسبون ان هي - [00:26:29](#)

مع ان اسرائيل هو يعقوب. لان بنيه الاثني عشر انبياء. ومنهم قبائل بني اسرائيل منهم قبائل بني اسرائيل. فاول تفضل اول الانبياء

خذ من اول الانبياء ها ادم واول الرسل - [00:26:54](#)

روح تفضل يا ولدي انت ما شاء الله. جاك كتاب زين. جزاك الله خير يا شيخ. لا ما حاجة السلام. جزاك الله خير واحد بحب راسي

يبلسنا. اي نعم. يقولون الاولين عندنا حرك تلبش. ها - [00:27:24](#)

بعث الله الرسل واولهم نوح. واخرهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وتأملا عظيم دلالات قصص الانبياء في القرآن. فان القرآن

جاء على مضامين ثلاثة قصص تثبيت لقلب نبينا وللمؤمنين لقلوب المؤمنين - [00:27:44](#)

وتسلية لهم عن عناد المعاندين وكفر الكافرين وبلائي المخالفين المضمون الثاني توحيد واكثر عقيدتين كررتا وفصلتا واعيدتا وابديتا

في القرآن هما عقيدة توحيد الله وعقيدة الايمان بالبعث. المضمون الثالث احكام - [00:28:12](#)

وتشريعات. هذا هي مضامين سور القرآن. وفي قصص الانبياء عبرة هذا ما بدأ به المصنف رحمه الله هذا المختصر في ذكر الامم قبلنا

اي في مواقف الرسل والانبياء ومواقف اقوامهم معهم في الجملة. نعم. فاولهم نوح عليه السلام واخرهم نبينا صلى الله عليه -

[00:28:39](#)

وسلم فاحرص يا عبد الله على معرفة هذا معرفة هذا الحبل الذي بين الله وبين عباده الذي من استمسك به سلف ومن ضيعه عظم

فاحرص على فعله فاحرص على معرفة ما جرى لابيكم ادم عليه السلام وعدوك ابليس نعوذ بالله منه - [00:29:09](#)

وما جرى لنوح عليه السلام وقومه وهو وقومه وقومه عليه السلام وقومه وصالح عليه السلام وصالح انت معطوفا على

مجرور. وقوم واعرف ما واعرف ما قصره اهل العلم من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:29](#)

وقومه وما جرى له معهم في مكة وما جرى له في المدينة. نعم هنا اجمل مراد هذا القصص فانه في معرفة ما جرى لانبياء الله ورسله

عليهم الصلاة والسلام. وما جرى لاقوامهم الطائعين - [00:29:49](#)

ولاقوامهم المكذبين والعاصين. عبءة لتخطي نفسك في حياتك وسيرك الى الله الطريق الذي فيه نجاتك ولما ذكر ابليس قال عدوك لانه عدو لك ولقومك. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:30:09](#)

انما يدعو حزبه اي من يتبعه. وينقاد له ليكون من اصحاب ايش؟ السعير فان الله امهله متى امهله ربي لما لعنه وطرده. استمهل الله قال ربي فامهلني الى يوم يبعثون. ابليس يقر بالبعث. كم من عباد الله من ينكر البعث؟ صار ابليس خير - [00:30:31](#)

منهم فقال ربي اذا اقرني الله بالربوبية. وكم من المعاندين المكابرين من ويشكك في الربوبية. فبئس القوم يكون ابليس اعرفهم بالله ربوبية وباليوم الاخر مثالا قال ربي فانظرنى الى يوم يبعثون - [00:31:01](#)

فانظره الله فصار ابليس من المنظرين. ما معنى المنظر؟ المؤخر اي طال عمره حتى يوم البعث. اذا من طويل العمر؟ ها حطوا بالكم يا ربي تراها دارجة طول العمر من هو؟ ابليس - [00:31:25](#)

ولهذا يدرج عند عوامنا شيبانا وبوادينا يا طويل العمر الله يطول عمرك. البقى الله يجزيك ويمدها يمكن ياصل الى البحر. ها؟ الله الله يحييك هذا كله ما ينفع. عمرك هو عمرك مكتوب مبرم محتوم. لن - [00:31:49](#)

اذا لحظة ولن ينقص منك لحظة. لكن لو قال الله يطيل عمرك على طاعته. الله يحسن خاتمتك. نفع الدعاء عندئذ اما الدعاء بطول العمر مجردا فلا ينفع في الصحيحين عن امي حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:32:16](#)

قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو اللهم انفعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وبأخي معاوية. امتعني يعني اطل بعمرى حتى اتمتع به وقال انك سألت الله لاجالا واعمارا محسومة. لن يؤخر اجل عن اجله - [00:32:38](#)

العمر هو العمر ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار كان اولى. ولما قيل للامام احمد اطل الله عمرك يا ابا عبد الله ذلك امر قد فرغ منه. ذلك امر قد فرغ منه. متى فرغ منه؟ لما قدر الله المقادير بما امر القلق - [00:33:03](#)

ان يجري وفرغ منه ايضا في التقدير العمري. فقد كتب عمر كل واحد منكم وهو في رحم امه بعدما نفخت فيه الروح بكتب ماذا؟ بكتب اجله كم يعيش ويذكر المشايخ ان الملك عبد العزيز رحمه الله كان يربع في روضة خريم - [00:33:29](#)

الفيضة اللي في طرف الدهنة من شبه الرياض. بين العرمة وبين الدهنة. عرق عثمان فكان يأتيه العوام والبوادي اطل الله عمرك يا الامام الله يطول عمرك يا طويل العمر الناس يدعون لي بطول العمر وعمري هو عمري ما هو بزائد - [00:33:58](#)

لو قال الله يدخلك الجنة وينجيك من النار ولا يغفر ذنبك هذا اللي ينفعني وهذا يا اخواني فيه لفتة ان الشيطان يلعب على الانسان ليدعو بدعاء لا ينفعه. ليصرفه بهذا الدعاء الذي لا ينفعه عن دعاء ايش؟ ينفع - [00:34:22](#)

فينكبت ينكب ينكب به الشيطان. واذا وجه الموجه هؤلاء الى مثل هذا الدعاء. ونصحهم عنه جاء عنادا من وجه اخر قال تعودنا على هذا هذي عوايدنا سمعناها من شيبانا ومن اهلنا - [00:34:43](#)

انظروا كيف يرد الحق مثل ما قال المشركون في عذرهم على شركهم انا وجدنا اباونا على امة. نسوي سوات اهلنا وعوائدهم وتقاليدهم. ينفع هذا؟ ما ينفع. ولهذا المؤمن كلما كان - [00:35:11](#)

متذكرا قابلا للنصح كلما كان قلبه ارق وكلما كان غافلا متعاليا عن النصح كلما كان قلبه اغلظ وذكر فان الذكرى تنفع من ها المؤمنين اذا ذكر تذكر اذا نصح انت صح - [00:35:33](#)

نعم واعرف ما قص العلماء عن عن اصحابه واحوالهم واعمالهم لعلك ان تعرف الاسلام والكفر فان دام اليوم غريب واكثر الناس لا يميز بينه وبين الكفر. وذلك هو الهلاك الذي لا يرجى معه فلاح. واما قصة ادم - [00:35:59](#)

هنا ذكر الشيخ اهم دروس السيرة. وسير من قبلنا ان تعرف الاسلام واهله وجهدهم وجهادهم فيه وفي الذب عنه وتحقيقه. وتعرف طريقة معانديهم ومخالفيهم من الكفر واهله وعنادهم اذا هذا المقصد العظيم واهم الدروس في معرفة السيرة - [00:36:19](#)

حتى يكون ذلك هجير لك وانس انك مهما لقيت في توحيد الله ودينه فاصبر واثبت والا ستمضي كما مضى من قبلك وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون؟ واضح يا اخواني هذا؟ الشيخ هنا ما ذكر كتاب ابن هشام - [00:36:48](#)

للعلم به وانما ذكر هذه المقدمة رحمه الله لبيان مقاصد الامور وعظائمها في هذه السير لما ندرسها ونقرأها ونستفيد منها. نعم. فاول ذلك فاول ذلك ان الله اخرجهم من صلبه امثال الذر واخذ عليهم العهود الا يشركوا به شيئا كما قال سبحانه واذا - [00:37:16](#)

ربك من بني ادم من ظهور من ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ورأى فيهم الانبياء عليهم السلام مثل السود. ورأى فيهم رجلا من انورهم فسألهم مثل مثل السرج. ما هو بالسرج مثل السرج - [00:37:46](#)

سراج لما اخرج الله من ظهر ادم ذرية كثر كلكم اخرجتم. فكان الانبياء بين هؤلاء كالسرج. مضيئين لان حقيقة النبوة اضاءة للطريق. فلا يخفت سراج الا ويعقب بسراج اخر. حتى - [00:38:06](#)

جاء السراج الخاتم السراج المنير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لانه بعث بين يدي الساعة فابان الطريق واوضح الحجة واوضح السبيل. وما مات الا وجعلناك هذه البيضة. ليلها كنهارها. لما اخرج - [00:38:36](#)

هؤلاء الذر من بني ادم. انفاس كالذر. اخذ الله عليهم الميثاق اي ميثاق معرفة الله وتوحيده؟ وهذه الاية من اخر الف لام ميم يوصد الاعراف تسمى باية الميثاق واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [00:39:00](#)

واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ترى هذا الذر يوم ياخذ العهد عليكم وانتم ذر وجلكم ان لم يكن كلكم نسيتم ذلك ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:39:24](#)

شاهي سين او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. يعني لا تتأسى بما كان من اسلافك وابائك على الظلال فليس هذا لك بسلوان ولا بعذر ليس لك بعذر - [00:39:44](#)

وفيه ان الله جل وعلا يعلمنا الانصاف في الف لام ميم صاد الاعراف اول ما ذكر الله من قصص الانبياء في هذه السورة. ماذا قال في قصة لوط وقومه اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا هذا العذر رقم واحد. والله امرنا - [00:40:06](#)

هذا العود الثاني. اقرهم الله على عذر وانكر عليهم عذرا اخر نعم وجدوا عليه اباؤهم فاقرهم الله على هذا العذر. لكن ليس معناه انه عذر لاتيانهم الرجال فاحشة من دون النساء. قال الله جل وعلا قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - [00:40:32](#)

انكر عليهم قولهم ان الله امرنا بذلك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم. واعظم القسط توحيد الله لان الرب هو المعبود. لا يستحق العبادة - [00:40:58](#)

احد غيره فان كان كذلك فلا تظلم ولا تحف ولهذا اقصد القسط واعظمه العدل. والله جل وعلا هو العدل واقام السماوات والارض على العدل ومن العدل ان يعبد وحده لا يعبد غيره - [00:41:20](#)

نعم ورأى فيهم رجلا من انورهم فسأل عنه فاعلمه انه داوود عليه السلام فقال كم عمره قال ستون سنة. قال وهبت له من وهبت. وهبت له من عمري اربعين سنة. من الواهب؟ ها ادم. ادم - [00:41:44](#)

عمره الف وهب لابنه داوود وكان وضيئا في هذه الصورة التي ابان الله باخراجه الذر ذريته من ظهره. عمره ستين سنة قال ابعطيه اربعين من عندي. كم عمره مئة. لكن ما صمل عليه الصلاة والسلام. وهكذا الصوملات. وين اهلها - [00:42:04](#)

اهل الصالات موجودين شوي شوي اهل الصاموات الاول قطع النخل ما هو بعيب العيب يبلي ما تتم. اقوالها. يعطيك حتسي وبهايط عليه لكن ما ما يصبر. ينسى نسي ابن ادم كما نسي ابوه من قبل. فابونا ادم عليه السلام وهب من من عمره لمن - [00:42:34](#)

ال داوود ويوم جت الساعة التي فيها قبض الروح وقد اخبر الله ادم ان عمره الف سنة لان الموت كرهه جبلي. لكن المؤمن يتعزى بالموت لما بعده ولهذا في الصحيح صحيح البخاري وغيره حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:43:04](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هذا حديث قدسي. ايش قال الله؟ من عادي لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. ومات تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:43:33](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني ولئن استعاذني لاعيدنه وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت هذا كره الجبلي الطبيعي واكره مساءته -

لابد له منه. نعم لابد له من الموت. لان المؤمن ينتظره بعد الموت اكمل حياة. وغير كل مؤمن ينتظره بعد الموت اتعس ولهذا قال الله عن الآخرة وان الدار الآخرة لهي - [00:44:22](#)

الحيوان اي الحياة الكاملة لو كانوا يعلمون. نعم وكان عمر ادم الف سنة ورأى فيهم الاعمى والابرص والمبتلى. قال يا ربي لما لما لا سويت بينهم قال اني احب ان اشكر فلما مضى من عمر اه احب ان اشكر فاذا خلقك الله على حالة سوية - [00:44:41](#)

وسورة حسنة قوبمة فاشكر الله واركان الشكر ثلاثة يعترف قلبك ان الذي انعم عليك بهذه النعمة ربك مهوب اهلك والوراثة والجينات وما الى ذلك ثانيا اعترف بها بقلبك ولسانك ان المنعم بها هو الله. وفي حديث انس - [00:45:08](#)

وبثعلبة الخشن وغيرهما ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليه. هذا من شكر الله بايش؟ باللسان وبالقلب. الركن الثالث ان هذه النعم فيما امرك الله بطاعته ولا تجعلها في معصيته. نعم اني احب - [00:45:35](#)

ان اشكر نعم فلما مضى من عمر ادم عليه السلام الف سنة الف سنة الا اربعين اتاه ملك النور فقال انه بقي من عمري اربعون سنة فقال انك اخذتها لابنك داود فنسي ادم فنسي الذريته وجد ادم فجدد - [00:46:03](#)

فذريته فلما مات ادم بقي عليه السلام بقي اولاده بعده عشرة قرون. بقي بقي اولادهم. اي اع البقية. انت اظنك ودك ما تزعل اه ابن مالك ولا سيبيويه. احمد ربك انه ما هو بمعنى ولا اي نعم - [00:46:23](#)

هذا ادم نسي. وعده. ونسي عهده. ومن العهد الذي اخذه الله عليه لا يأكل من الشجرة. فنسي باغواء الشيطان له. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايش؟ فنسي ولم نجد له عزم - [00:46:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم نسي ادم فنسي الذريته. جحدوا اي لما نسوا حملهم على الجحود. لا ما قلنا هالكلام ما سويت هالشياء هذا فجحدت ذريته. بقي بين ادم ونوح عشرة قرون - [00:47:07](#)

قرن المشهور عند العلماء انه الجيل. ومن القرن مئة سنة وبينهما اشتراك. فغالبا مئة سنة كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد. كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه البخاري - [00:47:30](#)

فكيف جاء الشرك؟ اذا الشرك اصيل ولا طارئ في بني ادم؟ انتبهوا هذه قضية مهمة. الشرك في بني ادم وفي المكلفين طارئ وليس باصيل. دخيل وليس موجودا عندهم. علماء الاجتماع - [00:47:50](#)

الكفار يقول لا الشرك هو الاصل. ثم تطوروا حتى وصلوا للتوحيد. وللاسف عيالنا يدربون روسهم وراهم يظنون ان هذا هو الحق. لماذا؟ لان اولئك نشأوا نشأة وثنية كفرية. ما عندهم نور ولا هداية - [00:48:10](#)

والشرهة والعتب على من نشأوا على الايمان والتوحيد ويقلدونهم في هذه النظريات والاطروحات وما هذا اول البلاء؟ البلاء واجد. نعم. بقي اولاده بعده وتقومون على دين ابيهم عشرة قرون. عشرة قرون على دين ابيهم دين الاسلام. ثم كفروا بعد ذلك - [00:48:30](#)

هؤلاء القرون العشرة جاء في السنة ان الله بعث فيهم نبيا بعد ادم. في خظام هذا القرون اسمه شيب جاء اسمه في السنة شيب نبي بين من ومن بين ادم وبين عيسى. صح؟ ها؟ بين ادم وبين نوره وش نورة - [00:49:00](#)

ها؟ بين ادم وبين نوح عليه السلام. اذا شيت نبي كابيه ادم. ما في حاجة الى رسل مكذبين. كيف دخل الشرك وجد الكفر في بني ادم؟ ها اسمعوا وسبب كفرهم الغلو في حب الصالحين. اه. هذا سبب الكفر والشرك عند الاولين - [00:49:27](#)

وعند الاخرين الغلو في الصالحين. اذا ما سبب الكفر والشرك؟ الغلو في الصالحين حتى رفعوا عن منازلهم الى ان جعلوا مع الله وسائط وشفعاء واولياء بين الناس وبين الله في طاعته - [00:49:53](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه البخاري عنه في قول الله جل وعلا في اية سورة نوح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسى - [00:50:15](#)

قال هؤلاء الخمسة رجال صالحون في قومي نوح اي قبل بعثة نوح. فماتوا في وقت مقارب فوجد عليهم قومهم وجدا عظيما وحرنا كبيرا. هذا الوجد والحزن يضعف معه القلب. ولهذا اعظم مداخل - [00:50:32](#)

اليك ثلاثة. شدة الحزن. ستعرفون كيف نفذ منها الى قوم نوح. وشدة الفرح ومنه الحديث انه اضل راحلته في فلاة من الارض ثم لما

وجدها بعد ما ايس منه بالموت - 00:51:04

نام فاذا هي امامه عليها سبب نجائه. فاخذ خطامها فرحا طربا بها فقال من شدة الفرح اللهم ايش انت عبدي وانا ربك فهذا من شدة الفرح. والثالثة شدة ايش؟ ها؟ نعم. الغضب. شدة الغضب. ولهذا اذا غضب الانسان والمكلف غضب - 00:51:26
طاب شديدا صدر منه ما يندم عليه في حال رشده وعقله. حزن هؤلاء القوم على هؤلاء الصالحين الخمسة. حزنا عظيما. فجاء الشيطان فيهم طبخة هادئة ما اراد ذلك الجيل قال انسبوا لهؤلاء الصالحين صورا اي اصنام تماثيل - 00:51:56
في مجالسكم ونواديكم فاذا رأيتموها تذكركم ما كانوا فيه من العبادة فاجتهدتم بها. جاءهم بوسيلة محدثة لكن بغاية طيبة. ولهذا في ديننا الغاية لا تبرر الوسيلة. انتبهوا لهذا المبدأ الذي - 00:52:21

للاسف الشديد يطلى به على المسلمين حتى يحلون الحرام ويحرمون الحلال. الغاية تبرر الوسيلة. تفلسف فيه بعض اصحابه هذا ثقل هالمرحلة الغاية تبرر وسائلها. ويدربون الناس روسهم. فاذا وقف لهم عالم وكشف ذلك - 00:52:41
وابانه رجعوا على العالم باللوم واللامامة. وربما بالسب والشتم والقذع. وربما في الاتهام يتهمونه في دينه وطريقته وذمته لانه خالف طريقة هؤلاء ان الغاية لا تبرروا لكن بوسيلة محدثة هي التي جرت الشرك على بني ادم - 00:53:01

ففعلا ذلك. فنصبوا تلك التماثيل في مجالسهم. فكانوا اذا رأوها تذكروا ما كان عليه الصالحون الخمسة ود وسواع ويغوث ويعوق نصر. فذهب ذلك الجيل وجاءت اجيال بعدهم قال ابن عباس ونسي العلم ما العلم؟ توحيد الله وافراده. جاء الشيخ - 00:53:31
الشيطان يقطف الثمرة. يحصل طبخته التي طبخها على نار هادئة على هؤلاء. قال ان اباكم ما نصبوا هذه التماثيل الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله. ويدعون الله بها توسلنا الله بها. ففعلا ذلك فوقع الشرك. شرك الوسائل والوسائط - 00:54:01

تري ما هيب لذوات الاصنام. انما هذه الاصنام رموز لهؤلاء الصالحين. وكل عند العرب من هذا الباب. رموز للصالحين. اللات رجل صالح. يلت السويق يطعمه الحجاج اذا هي رموز. وقد ذكر ذلك الكلبى في كتابه الاصنام - 00:54:31
ووقع الشرك شرك الوسائل والوسائط بسبب الغلو في الصالحين. شيخ محمد وش قال في كتاب التوحيد؟ باب ما جاء في ان سبب كفر بني ادم هو الغلو في الصالحين. نعم. كما ذكر الله تعالى في قوله - 00:55:01

وقالوا لا تدرنا كارهتكم ولا تدرن وردا ولا سواعا ولا يموت ويعوق ونصرا. وذلك ان هؤلاء الخمسة هم صادقون كانوا يأمرؤنهم وينهؤنهم. فماتوا في شهرهم فخاف فخافا فخاف اصحابهم فهذول هؤلاء ماتوا في وقت مقارب في شهر وهذه المصيبة والرزية اذا مات - 00:55:21

احبتك في في مدة مقاربة حصل لك وجد وفقد وعظيم الاثر يرهف معه قلبك فندبت الى ان تقول انا لله وانا اليه راجعون. تتجبر وتتصبر في المصيبة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من رزق منكم بمصيبة فليتذكر مصيبتته في ياء. نعم. تصوروا - 00:55:51
صورة كل رجل في مجلسه لاجل التذكرة باموالهم واعمالهم اذا رأوا صورهم ولم يعبدوهم ثم حدث قرن اخر قد تعظموا اشد من تعظيمهم من قبلهم ولم يعبدوهم ثم قال الزمان ومات اهل العلم فلما خلت الارض من العلماء - 00:56:21
لقى الشيطان في قلوب الجهة ان اولئك الصالحين ما صوبوا صور مشايخهم الا ليستشفعوا بهم الى الله فعبدوا اذا وقع ايش؟ وقع الشرك. فلما وقع الشرك شرك الوسائل. شرك الشفع - 00:56:41

دعاء الاولياء كما ذكر الله ذلك عن مشركي العرب. في اول سورة الزمر. الا لله الدين الخالص والذي اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى بينا وبين الله. نتوسل بهم الى الله. ندعو الله بهم. نستشفع الى الله بهم - 00:57:01
هؤلاء الصالحين. هؤلاء صالحون لهم جاه لهم قدر لهم منزل لهم مكانة نتخذهم الى الله وسائط. هذا سبب الشرك في الاولين والآخرين. فبعث الله اول رسله نوحا تعيدهم الى الجادة ويعذر ربنا منهم - 00:57:31

لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. انظر في شرك المعاصرين وشرك من قبلنا. دائر على هذا الشرك من عبدوا الصالحين والاولياء. والائمة والسادات. ليش عبدهم ليكون وسائط بينه وبين الله. تطور هذا الامر فعبدهم اعتقدوا - 00:57:54
فيهم النفع والضر والاحياء والاماتة. انتقلوا من شرك في العبادة الى شركين في العبادة وفي الربوبية كما يعتقد سرأة هؤلاء سيدي

فلان ينفع ويضر. بيده مقاييد العالم القطب قل فلاني يدبر العالم - [00:58:24](#)

وهكذا انتقلوا من شرك في العبادة وفي اللوهمية الى شرك في اللوهمية والعبادة وفي الربوبية ايضا. ثم يأتي من هؤلاء الغالطين الجاهلين يقول الشرك خاص بعبادة الاصنام. انظر الى ضيق الافق وضيق النظرة. ما الاصنام الا رموز في الصالحين - [00:58:48](#) ليش؟ ليبرروا انه لا شرك في عبادة الاضرحة. والعتبات والمقامات والاولياء المعبودون في انحاء الدنيا. ان هذا ليس شرك توسل بالصالحين. التبرك به اولياء الله يبررون لهذا الشرك بهذه الدعاية التي تنطلي على الجهال - [00:59:13](#)

وعلى العوام وعلى الدهماء وعلى الطغام ولا تنطلي على اهل الايمان واهل التوحيد وهذه التي جاهد فيها الشيخ مجاهدة عظيمة. في هذه البلاد في نجد في الجزيرة. حتى اقر الله - [00:59:41](#)

وعينه بقيام اعلام وانوار التوحيد ودولته وانتشر نورها والحمدلله الى الافاق تجدد من درس من معالم الدين واصوله عيد الناس الى ما كان عليه الصدر الاول. وما بعث الله به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:59:59](#)

فعلوا ذلك ارسل الله اليهم نوحا عليه السلام ليردهم الى دين ادم عليه السلام وذريته الذين مروا قبل التبديد لكان من امرهم ما حصل وما خص الله في كتابه ثم عمر نوح واهل السفينة الارض. نعم الشيخ هنا ذكي. ذكر في - [01:00:26](#)

باختصار التفاصيل التي فيها ما جرى في الطوفان وما جرى قبله وبعده اعرض عنه الذكر الا اجمالا بعد عدم غمر الارض الطوفان الذي جاء نتيجة دعوة من نوح على قومه قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. خرج الماء - [01:00:46](#)

من التنور الحار اليابس. وانشقت السماء عليهم. حتى كانت امواج فاغرق الله اعداء نبيه وانجاه الله والمقيم معه. نزلوا على الارض استوت السفينة على الجودي ونزلوا على الارض فعمروها بالتوحيد ما شاء الله. فني من معه ولم تبقى الذرية الا في ذرية نوح -

[01:01:13](#)

ونوح عليه السلام كم اولاده ها اللي يعرف يعطينا يمانه كم يا قارئنا؟ اربعة منهم. شسمه؟ يافع اسف ولا يافع ترى يزعون اليافعة اليافعين اليمينيين ها يافس ها ها - [01:01:47](#)

وحام. كنعان. الكبير كنعان الذي قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء كان على دين قومه وعلى دين امه وكانت خالة نوح في الديانة يا بني اركب معنا. قال ساوي الى جبل. شف العناد - [01:02:11](#)

فحال بينهما الموح فكان من المغرقين. امن به ثلاثة سام وهو ابو العرب وبني اسرائيل منذ ابراهيم كما يأتي. وحام وهم كل الجنس الاسود من بني ادم. ويافت وهم كل - [01:02:41](#)

جنسي التركي والاصفر من بني ادم. ولهذا ابونا الثاني من هو؟ نوح. تقرأون في الصافات ذريته هم الباقيين. اذا ابونا الاول ادم وابونا الثاني من؟ نوح عليهما الصلاة والسلام. نعم - [01:03:01](#)

وبارك الله فيهم وانتشروا في الارض اما وبقوا على الاسلام مدة لا تدري ما قبلها. ثم حدث الشرك وصل الله الرسل وما من امة الا وقد بعث الله فيها رسولا يأمرهم بالتوحيد. وينهاهم عن الشرك كما قال الله. ولقد بعثتم - [01:03:21](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه ثم ارسلنا رسلنا كثيرا كلما جاء رسولا كذبوك. تترا يعني مرة بعد اخرى. على فترات ارسل الله رسله وسنة الله الشرعية انه ما من امة الا فيها رسول. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [01:03:41](#)

وان من امة الا خلا فيها نذير. طيب لو قال قائل امة الفرس وامة الصين اللي فيه شمال اوروبا عندهم رسول نقول نعم ما من امة الا فيهم رسول. فعدم علمنا بهذا - [01:04:11](#)

الرسول لا يعني اننا ننكر انه بعث اليهم رسول فلهم رسل وان من امة الا خلا فيها نذير. لكن منهم من لا نعلم اعيانهم. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل - [01:04:31](#)

ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما. كم اسماء الرسل والانبياء الذين قصهم الله علينا القرآن افهم السؤال ترى فهم السؤال نصف الجواب. انت نسينا نعطيك اه حقت عيال نوح. خذ - [01:04:46](#)

ها يا اخواني. تفضل. خمسة وعشرين. خمسة وعشرين نبي ورسول. ان عديتهم عطيناكم الجائزة في عدة ايه ممنوع الفزعات ترى

بعض الناس يحب الفزعات بهالمقام ما هنا فزعة يا بعد حيي انتبهوا. اي نعم. ادم. ادم نوح. نوح. ها. ابراهيم. ها - [01:05:08](#)
ايه محمد صلى الله عليه وسلم هاه بدأ بيبي العريزة مدري وش العلم سووا داود. داود. سليمان. اليسع. الكفل. العشرة. ايه بازي
خمسطعش. زكريا ويحيى. ايه يعني والله ما ادري عنكم الاستحقاق عندي ما هو بعندكم. تبوا تفزعون افزعوا - [01:05:38](#)
اللي بيفزع يعطينا يمانه ويرد البازين كلهم. يوسف ها؟ لوط. لوط. اربعتعش. خمسة هذا العد علينا انت بس عد الانبياء. يونس
يونس. يوسف من هو ابوه طيب هذا هذا ستطعش يعقوب من هو ابوه؟ اسحاق ومن هو عمه - [01:06:28](#)

ها شفت شلون؟ ها اللي تبي بس عطني اللي عندك لا ما وصل تسطعش ان تحلم الحين وشعيب وصالح وهود ذاكرهم بعد الشيخ
قبل قليل ها الياس وايوب في ثمنطعش نبي رسول - [01:06:58](#)

ذكرهم الله في موضع واحد في الانعام وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم الايات.
وسبعة فرق الله ذكرهم في القرآن. خمس وعشرين نبي ورسول جاءت ذكر اسمائهم - [01:07:28](#)
تأتي السنة ذكر خمسة. شيث وبنيامين اخو يوسف. ويوشع ابن نون ثانيا والخبر. فصار المجموع كم؟ ثلاثون نبيا ورسولا باسمائهم
واعيانه في الكتاب والسنة. واكثر منهم باظعافهم المضاعفة ممن لم يأتي ذكرهم. اذا ما في امة الا فيهم رسول. وش دعوة -

[01:07:48](#)

قامت على هذا التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت. في اول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. وكل اية التوحيد قامت على هذين - [01:08:18](#)

نفي واثبات. نفي العبودية لغير الله واثباتها لله جل وعلا. نعم. تفضل كمل ولما ذكر القصص في سورة الشعراء ختم كل قصة بقوله
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. ما الاية؟ عبرة. فمن قرأ التاريخ فلم يستلهم العبرة. فلا فائدة من قراءة - [01:08:38](#)
له الا محض التسلية. ومن اخذ العبرة والسنة شرعيها وكونيها استفاد اذا عمل بها واعتقدها نعم. فقص الله سبحانه ما خص لاجلنا كما

قال سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب - [01:09:08](#)

ولما نعم لقد كان في قصصهم لقد كان ايش؟ في قصصهم عبرة اي عظة يتعظ بها لاولي الاباب اصحاب الفهوم السليمة ما كان حديثا
يفترى. اذا ليست هي لمحظ التسلية وانما للايمان بهم. وما جاءوا به. ولهذا لا يصح ايمان برسول - [01:09:28](#)

وكفر باخر. انتم اهل الايمان ايمانكم بالرسول كلهم ايمان مجمل لمن لم تعرفه من اسمائه. وايمان بمن عرفتم باسمه وامام مفصل بان
هم جاءوا قومهم بالتوحيد ونبينا صلى الله عليه وسلم تم دعوتهم - [01:09:58](#)

نعم ولما انكر الله على اناس من هذه الامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء فعلوها اشياء فعلوها قال الم من هؤلاء؟
المنافقون. انكر الله عليهم اشياء فعلوها. انهم - [01:10:23](#)

يعملون رياء امام الناس. وفي سرهم يرجعون الى غيهم وكفرهم. وش قال الله جل وعلا قال الله سبحانه الم يأتيهم نبا الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم - [01:10:43](#)

واصحاب مدين وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص على اصحابه قصص من قبلهم ليعتبروا بذلك وكذلك اهل العلم
في نقلهم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما جرى له مع قومه وما قاله لهم وما قيل له - [01:11:03](#)

وكذلك نقلهم سيرة الصحابة وما جرى لهم مع الكفار والمنافقين. وذكرهم احوال العلماء بعدهم. كل ذلك لاجل معرفة بالخير والشر. اه.
كل ذلك لاجل معرفة الخير والشر. اذا هذه الفائدة من قراءة السيرة والسير - [01:11:23](#)

وهذه الثمرة العظمى من قص الله علينا قصص الانبياء. واحوالهم ومواقف امهم منهم. لتعرف خير فتلزمه وتحققه لله واعظم الخير
توحيد الله. وتعرف الشر فتحذره وتتقيه واعظم الشر والشو؟ الشرك بالله. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك. وان يعيذنا من -

[01:11:43](#)

ذلك وان يسبغ علينا وعليكم فضله ونعمته وبهدايته. فلا يضلنا ابدا بل يحقق علينا رضاه لا يسخط علينا ابد نسأل الله ذلك لنا ولكم
ولوالدينا ووالديكم وجميع المسلمين ونقف عند هذا - [01:12:13](#)